بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي الا بالله • الحمد لله الذي شرح صدرنا
بالاسلام • وطرح بالاستغفار عنا اعباء الاثام •
ومنح اصداف الاسماع درر الادب الذي
تقذفه الاقلام • نحمده على نعمه التي كانت
العود والعون • واجملت الصول والصون •
واخلت الهول والهون • ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة حيث
بين سرادق العرش العظيم • ونمت قلوب
اهل التوحيد حتى مشوا سوا على صراطها
المستقيم • ودمت سحايبها على رياض
الايمان فانبتت زهرا ناجما كالنجوم
الزهر في الليل البهيم ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله الذي بعثه الله الى البشر بشيرا
ونذيرا واصبح غنى البلاغة الى فقره فقيرا
وامسى الخامل باتباع اثره اثيرا • صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه الذين لا تنتهي شرفات
مجد

مجد الى شرفهم ولا يفتح طرف طرف على مثل نحوهم في
الفصاحة ولا نظرفهم • ولا ترقم المادح امالي اما
نيه فيهم الا سدفاه لدراري سدفهم وصدفاه
عن درر صدقهم صلوة غمايم رضوانها تسفح •
وحمايم غمرانها تصدح وكمايم احسانها تنفتح
ما اطرب المترسل • واعرب المتوسل • وتوطف
المتوصل • وتلطف المتنصل • وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين وبعد فان رسالة ابن
زيدون التي كتبها لابن جهور من الرسائل
الطنانه • والخمائل التي لا يزوي زهرها وحمايم
غصونها بالتغريد رنانه • والفضائل التي
لا تزال محاسنها على من حاول معارضتها
منانه • قد ابرزها منشيها كالغزيلة تمامه
وكالزهر المجنو في كمامه • القيت من يجاريها
فما تشق الغبر لها عنانا • ولا يبيت داحس
داحس في مبارتها فهو في اصله وفرعه
يتمادي ويتماري • ولا يملك البرق المتالق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)